

الأدب العربي قديماً وحديثاً): المحاضرة السابعة

السداسي الثاني

موضوعات الشعر في العصر الحديث

الفرق بين الغرض والموضوع في الشعر العربي. أبرز موضوعات الشعر العربي الحديث والمعاصر.

الفرق بين الغرض والموضوع في الشعر العربي

- الغرض الشعري: هو الهدف أو الوظيفة التي يؤديها النص الشعري، مثل المدح، الهجاء، الرثاء، الفخر، الغزل... إلخ. أي أنه يحدد النية الأساسية للشاعر من وراء القصيدة.
 - مثال: قصيدة المتنبي في مدح سيف الدولة غرضها الأساسي المدح.
- الموضوع الشعري: هو المجال أو القضية التي يتناولها النص، أي المحتوى الفكري أو الإنساني الذي يعالجه الشاعر. قد يتقاطع الموضوع مع الغرض لكنه أوسع وأشمل، إذ يمكن أن يتناول قضايا اجتماعية، سياسية، إنسانية، أو ذاتية.
 - مثال: قصيدة نزار قباني عن الحرية موضوعها الحرية والتحرر، بينما غرضها قد يكون التحريض أو الدعوة للتغيير.

إذن: الغرض يجيب عن سؤال "لماذا كتب الشاعر هذه القصيدة؟"، بينما الموضوع يجيب عن سؤال "عن ماذا يتحدث النص؟".

أبرز موضوعات الشعر العربي الحديث مع التمثيل

الشعر العربي الحديث (منذ النهضة في القرن التاسع عشر) اتسع ليشمل موضوعات جديدة تتجاوز الأغراض التقليدية، ومن أبرزها:

الموضوع	ملاحظه	مثال شعري
شعر حنين على الوطن	التعبير عن الشوق للأرض والأهل. تصوير الغربة والاعتراب. الذكريات والمكان.	إيليا أبو ماضي: وطن النجوم أنا هنا ... حدّق أتذكر من أنا المحت في الماضي ال ... بعيد فتىً غريباً أرعنا جدلان يمرح في حقولك ... كالنسيم مدننا أنا ذلك الولد الذي ... دنياه كانت ههنا أنا من مياهاك قطرة فا ... ضت جداول من سنا محمود درويش: سجل أنا عربي.

<p>أحمد شوقي: قم للمعلم وقه التبجيلا ... كاد المعلم أن يكون رسولا أعلمت أشرف أو أجل من الذي ... يبني وينشئ أنفسا وعقولا سبحانك اللهم خير معلم ... علمت بالقلم القرون الأولى حافظ إبراهيم: أنا البحر في أحشائه الدر كامن</p>	<p>الدعوة لتغيير الواقع الاجتماعي والسياسي. نقد الفساد والجهل والتخلف. استخدام لغة مباشرة وأحيانا ساخرة.</p>	<p>الشعر الإصلاحي</p>
<p>نزار قباني: علمني حبك أن أحزن ... بدر شاكر السياب: عينك غابتا نخيل ساعة السحر .. أو شرفتان راح ينأى عنهما القمر عينك حين تبسمان تورق الكروم.. وترقص الأضواء كالأقمار في نهر</p>	<p>التركيز على المشاعر الذاتية (الحب، الحزن، الأمل). التأمل في الطبيعة والوجود. لغة عاطفية وصور شاعرية.</p>	<p>الشعر الوجداني الرومانسي</p>
<p>أمل دنقل: لا تصالح! ..ولو منحوك الذهب أترى حين أفقأ عينيك ثم أثبت جوهرتين مكانهما.. هل ترى..؟ هي أشياء لا تشتري.. أحمد مطر: قصائد في نقد الأنظمة والديكتاتوريات.</p>	<p>التحريض على الثورة والتباعد. رفض الظلم والاستبداد. لغة قوية وصور نارية.</p>	<p>الشعر الثوري</p>
<p>ابن الفارض: زدني بفرط الحب فيك تحيرا ... وارحم حشا بلظى هواك تسعرا وإذا سألتك أن أراك حقيقة ... فاسمح ولا تجعل جوابي لن ترى يا قلب أنت وعدتني في حبههم ... صبورا فحاذر أن تضيق وتضجرا جلال الدين الرومي: أنا منك وإليك، لأننا ولأنت ...</p>	<p>التأمل في الذات والوجود الإلهي. التعبير عن الحب الإلهي والفناء في الله. ورموز وإشارات روحية.</p>	<p>الشعر الديني والصوفي</p>
<p>محمود درويش: وطني ليس حقيبة أحملها ... وطني ليس جواز سفر أخفيه وطني ليس مكانا أزوره ... بل هو الجرح الذي ينزف في صدري نزار قباني: أريد أن أعيش في وطن ... لا يسجن الشعراء.</p>	<p>تناول قضايا الأمة والهوية. نقد السياسات والاحتلال. الجمع بين الرمز والوضوح.</p>	<p>الشعر السياسي المعاصر</p>

- = الوظيفة (مدح، هجاء، رثاء...).
- الموضوع = القضية أو الفكرة (وطن، حرية، حب...).
- الشعر الحديث اتجه نحو التعبير عن الذات والواقع الاجتماعي والسياسي، متحرراً من قيود الأغراض التقليدية، ومعبراً عن قضايا الإنسان المعاصر.